

اللجنة الثالثة

الجلسة ١١

المعقودة يوم الثلاثاء

١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

الساعة ١٥/٠٠

نيويورك



مختر موجز للجلسة ١١

	الرئيسي
السيد الشمالي (الإمارات العربية المتحدة)	شم
السيد الفارو - بيخيدا (كوستاريكا)	شم
السيد الشمالي (الإمارات العربية المتحدة)	شم

المحتويات

- البند ٩٢ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)
- البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.11
18 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستمدر التصويبات مع انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

البند ٩٢ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)
(A/46/3 ، الفصل الرابع ، الجزء ألف) ، A/46/18 ، A/46/166 ، A/46/183 ،
A/46/184 ، A/46/344 ، A/46/391 ، A/46/447 ، A/46/465 ، A/46/493 ، A/46/501 ،
(E/1991/39 ، A/C.3/46/2

البند ٩٣ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/46/184 ، A/46/166)
A/46/292 ، A/46/294 ، A/46/304 ، A/46/344 ، A/46/459 ، A/46/501

١ - السيدة غبيري - اغزياباها (اشيوبيا) : قالت إن من بين التدابير التي تمثل خطوات واسعة وهامة نحو القضاء على العنصرية والتمييز العنصري ، والتي كانت هدفا نبيلاً من أهداف الأمم المتحدة منذ إنشائها ، اعتماد الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، وهما من الانجازات الرئيسية للهيئة الدولية . ومن المؤسف أنه بعد أربعة عقود ونصف من الكفاح ، وقرب نهاية العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، مازال هناك شعوب كثيرة محرومة من حقوق الإنسان والحريات الأساسية .

٢ - وكما لاحظ السيد هوشماند في بيانه الاستهلالي ، فإن انبعاث الفصل العنصري ضد الغثات الضعيفة مسألة تشير قلقاً بالغاً . ومن الضروري مواصلة مناهضة مثل هذا التمييز بعد انقضاء العقد الثاني ، واتخاذ اجراء ملموس يتناسب مع خطورة هذه المشكلة لضمان أن يسود العدل والمساواة . وبالإضافة الى ذلك ، لا بد من تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ برنامج عمل العقد الثاني .

٣ - ورحبت بالتطورات الايجابية في جنوب افريقيا التي اهتزت فيها دعائم نظام الفصل العنصري . ومع ذلك لم تتحقق بالكامل الشروط الواردة في الإعلان الخاص بالفصل العنصري وآثاره المدمرة في الجنوب الافريقي والمعتمد في الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة . ومن ثم يجب على المجتمع الدولي أن يواصل ممارسة الضغط على حكومة جنوب افريقيا الى أن تقتنع بأن الحالة في هذا البلد لا يمكن الرجوع عنها .

٤ - وأعربت عن ترحيب وفدها الحار باتفاق السلام المبرم في جوهانسبرغ في ١٤ أيلول/سبتمبر ، والذي تأمل في أن يؤدي الى الاسراع بالمفاوضات وإنهاء العنف

(السيدة غبيري - اغزياباھر ، اشيوبيا)

الذي أودى بحياة كثير من الضحايا . وطالبت حكومة جنوب افريقيا بالامتناع عن أي أعمال تزيد من اشتعال النزاع المدمر بما يضر بعملية التغيير . وأعربت ، في هذا الصدد ، عن انزعاجها إزاء ما ورد في تقرير المقرر الخاص (A/46/59) بأن القوى المعارضة للتغيير تقوم باستخدام المرتزقة .

٥ - وأكدت على أهمية الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، والتي من شأن تنفيذها بفعالية أن يساعد على القضاء على الفصل العنصري . وأضافت أن اشيوبيا ، بوصفها عضوا في "مجموعة الثلاثة" التي تتولى مراقبة تنفيذ الاتفاقية ، قد طلبت الى الدول الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد ، أن تفي بالتزاماتها بموجب هذا المك فيما يتعلق بتقديم التقارير .

٦ - وأضافت قائلة أن وفدها بحث أيضا الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها المالية حتى يمكن للجنة القضاء على الفصل العنصري مواصلة عقد دورتيها العاديتين سنويا ، واستكشاف الوسائل اللازمة لتزويدها بالدعم الضروري على أساس دائم .

٧ - وفيما يتعلق بتقرير المصير ، قالت إن الحكومة المؤقتة لاشيوبيا اعتمدت ميثاقا يعترف بحق الشعوب في تقرير المصير . وأعطت مختلف الجنسيات والجماعات الإثنية الحق في إنشاء المنظمات ، وتعزيز شفافاتها ، وتاريخها ولغتها والاضطلاع بعملية إضفاء الطابع الديمقراطي التي ستتوج بإجراء انتخابات وطنية في غضون عامين .

٨ - وفيما يتعلق بقضية فلسطين ، أعربت عن أملها في أن يتمتع الشعب الفلسطيني قريبا بحقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وأضافت أن اشيوبيا تتطلع الى الاسراع بإقامة السلم في المنطقة بالنظر الى قربها الجغرافي منها .

٩ - وأعربت في ختام كلمتها عن أمل بلدها الحار في أن تؤتي عمليات السلام الجارية في جنوب افريقيا والشرق الأوسط وفي غيرها ثمارها ، وأن تحل المشاكل الرئيسية التي ظلت منذ أمد بعيد قيد نظر اللجنة .

١٠ - السيدة فارغاس دي زادوف (كوستاريكا) : قالت إن وفدها يود أن يؤكد التزامه بغير المشروط بحق الشعوب في تقرير المصير والاسراع بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وأضافت أن الممارسة الفعلية لحق تقرير الشعوب هي الخطوة الأولى في التنمية الاجتماعية للشعوب . وترى كوستاريكا أن حق الشعوب في تقرير المصير لا يعني

(السيدة فارغامي دي زادوف ، كوستاريكا)

فحسب نيل بلدا ما استقلاله وحرية ، شأن بقية بلدان العالم ، بل يعني أيضا أن يكون لهذا الشعب السلطة الفعلية والحقيقية في تقرير مصيره وإقامة حكم ديمقراطي . ومن ثم ، يرحب بلدها بالدول الاعضاء السبع الجديدة في المنظمة لاسيما دول البلطيق .

١١ - وأضافت قائلة إن وفدها ما برح يناضل دائما من أجل منح الاستقلال لجميع الاقاليم الواقعة تحت نير الاستعمار ، إيماننا منه بأن الشعوب المقيدة حقوقها السياسية لا تستطيع المشاركة بنشاط في إيجاد حلول لمشاكلها .

١٢ - وأعربت عن ارتياح كوستاريكا لاستعادة الكويت استقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، لكنها شددت على ضرورة ألا يغيب عن الأذهان وجود آلاف من السجناء والرهائن الكويتيين مازالوا محتجزين من قبل نظام الحكم العراقي بما يعد انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن . وأعربت بالمثل عن قلقها إزاء حالة السكان المدنيين في العراق لاسيما الاكراد والشيعا .

١٣ - وفيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ، قالت أن وفدها يدعو جميع الاطراف المعنية الى مناقشة خلافاتها وحلها بالطرق السلمية عن طريق مؤتمر السلام المقترح بشأن النزاع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين ، بما يقتضي التوفيق بين مصالح جميع اطراف النزاع ، واحترام حقوق الإنسان لكافة شعوب المنطقة . وأعربت عن أملها في أن يدلل الاطراف على نواياهم الحسنة ، ليتسنى التوصل الى اتفاق سلام دائم في الشرق الاوسط .

١٤ - وفيما يتعلق بالحالة في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي ، رحبت بالتقدم الكبير المحرز في السلفادور بفضل المساعي الحميدة للأمين العام وممثلوه الخاص ، وحث المجتمع الدولي على منح تأييد قوي للاتفاق المبرم بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتى للتحرير الوطني . وفيما يتعلق بهائيتي ، أعربت عن قلق كوستاريكا البالغ إزاء استخدام العنف والقسر العسكري وانتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد وقالت إنها على ثقة من عودة الحكومة الشرعية واحترام حقوق الإنسان في المستقبل العاجل .

١٥ - وأعربت عن سرور بلدها إزاء الاتفاق على تنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير في الصحراء الغربية ، وهي ترى أن هذا الإجراء يمثل خطوة هامة نحو التوصل الى حل عادل ودائم لذلك النزاع . وفيما يتعلق بالحالة في قبرص ، قالت إن كوستاريكا ظلت تؤيد دوما الحقوق المشروعة للقبارة في تقرير المصير ونيل الاستقلال .

(السيدة فارغاس دي زادوف ، كوستاريكا)

١٦ - وحول موضوع العنصرية والتمييز العنصري ، أكدت من جديد تصميم وفهما بشدة على دعم القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وأشارت في هذا الصدد إلى أنشطة الأمم المتحدة خلال عقدين من الكفاح ضد العنصرية ، ورات أنه من المناسب الإعلان عن عقد ثالث يبدأ في عام ١٩٩٣ . وطالبت بضرورة التنسيق بين الأولويات والإجراءات على الصعيد الوطني والدولي ليتسنى بلوغ الأهداف المقررة .

١٧ - وأشارت إلى الحالة في جنوب أفريقيا ، حيث أعربت عن قلقها إزاء استمرار نشوب العنف برغم عملية التغيير الجارية ، بما يمكن أن يقوض الجهود المبذولة لإقامة جنوب أفريقيا موحدة وديمقراطية وخالية من المشاكل العنصرية .

١٨ - واستشهدت بالكلمة التي وجهها السيد نيهوس كويسادا ، رئيس جمهورية كوستاريكا ، إلى الجمعية العامة ، بما مفاده أنه كلما انتهكت حقوق الإنسان ، كلما تعرض سلم وازدهار جميع شعوب العالم للخطر . وأشارت في ختام كلمتها إلى الاحتفال الذي سيتم قريبا بالذكرى السنوية الخممسة لاختلاف أمريكا ، وأضافت أن هناك اكتشافا آخر جديرا بالذكر ، هو أن تقرير المصير والديمقراطية والحرية الاقتصادية وإخوة الشعوب ، عناصر لا غنى عنها للتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي والعلم الدائم في العالم .

١٩ - رأي الجلدة السيد الفارو - بيثيدا (السلفادور)

٢٠ - السيد ووكر (جامايكا) : قال إن من المؤسف استمرار العنصرية والتمييز العنصري في العالم المعاصر ، وبخاصة عليه ينبغي أن يظل للقضاء الكامل على العنصرية أولوية عليا في برنامج أنشطة الأمم المتحدة .

٢١ - وأضاف قائلا إن جامايكا ظلت تعارض دائما أي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري ، ووفقا لسياستها فإنها صدقت على العديد من المكوك الدولية المتعلقة بهذه المسألة . وعلاوة على ذلك ، فإن دستور جامايكا والتشريع المحلي في جامايكا يكفلان معاملة جميع الأشخاص على قدم المساواة بصرف النظر عن اللون أو الجنس أو العقيدة .

٢٢ - وأردف قائلا إن اعتماد وإنفاذ تشريعات وطنية تجسد المكوك الدولية لحقوق الإنسان ذو أهمية حاسمة في الكفاح ضد العنصرية . وتبذل جامايكا جهودها في هذا الصدد وفقا للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها .

(السيد ووكر ، جامايكا)

٢٣ - ولما كان الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري عالميا ، فلا بد من دعم أنشطة الأمم المتحدة للقضاء على العنصرية . وبناء عليه ، ترحب جامايكا بجهود لجنة القضاء على الفصل العنصري واللجنة الفرعية لمنع التمييز العنصري وحماية الاقليات . ومن شأن التشاور والتنسيق بين الهيئتين ، أن يؤدي الى اتخاذ الأمم المتحدة مزيدا من الإجراءات الفعالة لمحاربة ويلات العنصرية .

٢٤ - وفيما يتعلق بالإعلان المقترح عن عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، قال إن جامايكا تتفق مع اللجنة الفرعية على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي خطوات عاجلة للقضاء تماما على الفصل العنصري ومكافحة جميع أشكال التمييز العنصري ، بما فيها تلك التي تمارس ضد السكان الاصليين والعمال المهاجرين والغثات الضعيفة الأخرى .

٢٥ - وبالنظر الى تزايد التمييز العنصري ضد الغثات الضعيفة في السنوات الأخيرة ، ترحب جامايكا باعتماد الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم وبالإعلان عن عام ١٩٩٣ عاما دوليا للسكان الاصليين في العالم .

٢٦ - ومضى قائلا إن جامايكا ظلت تشجب دوما نظام الفصل العنصري البغيض وهو شكل بغيض للعنصرية المؤسسية للدولة يحرم المواطنين من حقوق الإنسان والحريات الأساسية . وتجري حاليا في جنوب افريقيا تغييرات هامة ، ومع ذلك ، فإنه مع الترحيب بإلغاء القوانين التي تشكل دعائم الفصل العنصري ، وكذلك الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حكومة جنوب افريقيا ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عودة اللاجئين والمنفيين السياسيين الى جنوب افريقيا ، فإن جامايكا تدين العنف الذي أودى بحياة المئات من الأشخاص برغم اتفاق السلام . ويجب أن تتوقف هذه الحالة لكي تستمر المفاوضات وتؤدي الى إنشاء جنوب افريقيا جديدة .

٢٧ - وقال إنه برغم الإصلاحات التي أدخلت في جنوب افريقيا ، لم يتحقق الهدف النهائي للديمقراطية ، وهو مبدأ "شخص واحد" ، و"صوت واحد" . وبناء عليه ، لا تعتقد جامايكا أن الوقت مناسب لرفع الجزاءات . ولا بد من استمرار الضغط الدولي الذي أرغم جنوب افريقيا على تغيير موقفها ، وينبغي رفع الجزاءات تدريجيا الى أن تزول جميع مظاهر الفصل العنصري ، وتتحقق ديمقراطية حقيقية وغير عنصرية في جنوب افريقيا .

(السيد ووكر ، جامايكا)

٢٨ - وأضاف قائلاً إن جامايكا كان لها شرف قيام رئيس المجلس الوطني الافريقي ، السيد نيلسون مانديلا بزيارتها في تموز/يوليه ١٩٩١ ، وقد أكدت له استمرار دعمها لجهوده المبدولة للقضاء على الفصل العنصري بالوسائل السلمية .

٢٩ - ومضى قائلاً إن مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري قدما اسهامات كبيرة للاجراءات التي نفذتها الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري والعنصرية . ويجب على الدول الاعضاء في الأمم المتحدة تقديم كل أنواع المساعدة إليهما ليتسنى لهما إنجاز ولايتهما بمزيد من الفعالية .

٣٠ - واختتم كلمته قائلاً إنه بالنظر الى التعاون الدولي المتزايد في كثير من المجالات ، بما فيها تعزيز حقوق الإنسان ، فإن الفرصة سانحة لتكثيف الجهود من أجل القضاء على العنصرية والتمييز العنصري .

٣١ - السيد الكندي (الامارات العربية المتحدة) : قال إن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وحق تقرير المصير ، من بين البنود البالغة الأهمية الموكلة للجنة الثالثة . ومن الضروري القضاء على الفصل العنصري قضاءً مبرماً ، وضمان تمتع جميع الشعوب بحق تقرير المصير . ومن الأهداف الأساسية للأمم المتحدة تعزيز العلاقات بين الدول على أسس المساواة في الحقوق لكافة الشعوب . وأضاف أن حق تقرير المصير متأصل بعمق في تاريخ البلدان التي كانت ضحايا العدوان والقهر . وما برحت الأمم المتحدة تدافع على الدوام عن حق تقرير المصير وتعزز الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان . ولقد حققت شعوب كثيرة حريتها واستقلالها وممارسة الحق في تقرير المصير بسبب القرارات التي اعتمدها الأمم المتحدة على مدى السنوات .

٣٢ - ومضى قائلاً إن الامارات العربية المتحدة تدين بشدة جميع أشكال العنصرية وانتهاكات حقوق الشعوب التي مازالت تخضع للسيطرة الاستعمارية . وأضاف أنه برغم إلغاء بعض القوانين الأساسية للفصل العنصري ، مازال هذا النظام قائماً في جنوب افريقيا ، ولم يغير النظام الحاكم سياسته الأساسية القائمة على التمييز العنصري ؛ وبناء عليه ، يجب أن يواصل المجتمع الدولي دعم شعب جنوب افريقيا في كفاحه العادل ضد الفصل العنصري . وتدعو الامارات العربية المتحدة الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وتوصيات العقد الثاني في هذا الشأن .

٣٣ - وأعرب عن ترحيب الامارات العربية المتحدة بعودة السيادة الكويتية التي تحققت أماما عن طريق الدور الايجابي التي قامت به الأمم المتحدة .

(السيد الكندي ، الامارات
العربية المتحدة)

٢٤ - وأضاف قائلاً إن الشعب الفلسطيني هو أحد الأمثلة البارخة لشعب حرم من حق تقرير المصير . فقد تم تقسيم أرضه دون موافقته ، وقامت اسرائيل ، عن طريق القمع والارهاب ، بطرد مئات الفلسطينيين الذين أصبحوا لاجئين في كثير من البلدان المجاورة .

٢٥ - وأشار الى أن اسرائيل لم تلتزم بقرارات الامم المتحدة ، وأنها حرمت الفلسطينيين من حق تقرير المصير وحق إقامة دولة مستقلة فوق التراب الفلسطيني . بل إنها أنكرت نفس وجود هذا الشعب ، وظلت تمارس بصورة منتظمة جميع أشكال التمييز العنصري ضد الشعب الفلسطيني . وبالإضافة الى ذلك ، فإن تشريعاتها تميز بين الاسرائيليين من أصل يهودي وأولئك الذين من أصل عربي . وتقوم ممارستها في الاراضي الفلسطينية المحتلة على أساس التمييز والتفرقة في جميع المجالات .

٢٦ - وقال إن الشعب الفلسطيني عانى أكثر من أي شعب آخر ، وحتى ينتصر النظام العالمي الجديد ويكتب له البقاء ، لا بد من إيجاد حل لهذه المشكلة وضمان العدل لهذا الشعب . وأشار الى أن ممثل اسرائيل حاول في بيانه أن ينسب الى الصهيونية سمات الحرية والمساواة والعدالة ، لكن ذلك يتناقض مع الواقع . فهناك أمثلة عديدة تبين أن القوانين الاسرائيلية تقوم على التفرقة والتمييز . فاليهود يتمتعون بحقوق كثيرة يحرم منها غير اليهود . وإذا كانت اسرائيل تريد أن يصدق العالم بأن قوانينها لا تقوم على العنصرية ، فعليها إلغاء هذه القوانين ومعاملة كل فرد على نحو ما تعامل مواطنيها اليهود .

٢٧ - السيد جمالي (باكستان) : قال إن حق تقرير المصير مبدأ يرتبط أساساً بالكرامة الإنسانية ، فهو يمثل التعبير الأساسي عن الارادة الجماعية للشعب ، والذي يمكن أن يؤدي الحرمان منه الى أشنع المظالم وقيام المنازعات وأعمال العنف على نحو أو آخر . وأضاف أن باكستان لا تدافع عن حق تقرير المصير بوصفه أحد الدعائم الرئيسية لحقوق الإنسان الدولية فحسب بل أيضاً لأنها هي نفسها قد حققت منذ أربعين وأربعين عاماً خلت استقلالها نتيجة لممارسة حقها في تقرير المصير .

٢٨ - وأعرب عن ترحيب بلده بتخفيف حدة التوترات الدولية والانتقال عالمياً نحو الديمقراطية والحرية والتعاون والاحترام المتزايد لحدث الشعوب على ممارسة حقها في تقرير المصير . وأعرب عن أمل وفده في أن تؤدي التغييرات التي حدثت في العالم الى تهيئة مناخ يفضي الى حل النزاعات التي نشأت في الماضي .

(السيد جمالي ، باكستان)

٢٩ - وقال إن من المؤسف في وقت تتزايد فيه روح السلم والتفاهم ، أن تكون هناك مناطق مازالت تعاني ، مثل ولاية جامو وكشمير ، حيث تواصل الهند ، بموقفها المتعنت ، حرمان الشعب هناك من حقوق الإنسان الأساسية . ولاتزال هذه القضية مدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن التابع للجمعية العامة منذ كانون الثاني/يناير ١٩٤٨ ، عندما ، عرضتها الهند على الأمم المتحدة . وقد قضت القرارات المادرة عن مجلس الأمن ولجنة الأمم المتحدة الخاصة بالهند وباكستان بأن يتقرر مصير جامو وكشمير وفقا لإرادة الشعب المعبر عنها عن طريق استفتاء عام حر ومحايد يجري تحت إشراف الأمم المتحدة . ومن المهم ، في هذا الصدد ، توجيه الانتباه بوجه خاص الى قرار مجلس الأمن ٤٧ (١٩٤٨) والقرارات التي اتخذتها لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالهند وباكستان والمعتمدة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٨ و ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٤٩ . ومازالت هذه القرارات سارية المفعول ، والهند وباكستان ، بوصفها طرفي النزاع ، ملتزمان بتنفيذها . ولقد سلم اتفاق سولا لعام ١٩٧٢ بين الهند وباكستان بصورة قاطعة بأن كشمير قضية معلقة مازال يتعين تسويتها .

٤٠ - وأضاف أن قرار مجلس الأمن ٩١ (١٩٥١) و ١٢٢ (١٩٥٧) رفضا غالبا مزاعم الهند المتكررة بأن شعب جامو وكشمير مارس بالفعل حقه في تقرير المصير بالمشاركة فيما يسمى بالانتخابات التي جرت في الإقليم تحت إشراف السلطات الهندية . وأشار قرار مجلس الأمن ١٢٢ (١٩٥٧) بصورة محددة الى أن "التصرف النهائي في ولاية جامو وكشمير سيتم وفقا لإرادة الشعب المعبر عنها عن طريق وسيلة ديمقراطية تتمثل في إجراء استفتاء عام حر ومحايد تحت إشراف الأمم المتحدة" .

٤١ - وقال إن تأجيل العدل يعني إنكار العدل ، ولما كان هناك حد لكل شيء في مرحلة ما ، فليس من الغريب ولا من غير المتوقع أن يهب شعب جامو وكشمير لمناهضة سنوات من الإذلال على يد السلطات الهندية ، وأن يطالب بحقه في تقرير المصير ، وهو حق تعهدت به رسميا الهند وباكستان والمجتمع الدولي . ولا ينبغي السماح بأن تهتز ثقة هذا الشعب في الأمم المتحدة .

٤٢ - وأضاف قائلا إنه من المؤسف أن المطلب المشروع لشعب جامو وكشمير لممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، قد قوبل باستخدام القوة المكثفة ودون تمييز من جانب القوات المسلحة الهندية . فقد شارك زهاء مليون فرد من الجيش الهندي ومن القوات شبه العسكرية في سحق الانتفاضة التلقائية التي قام بها شعب كشمير . وتتواتر التقارير عن انتهاكات كل أنواع حقوق الإنسان في محاولة لكسر إرادة شعب كشمير .

(السيد جمالي ، باكستان)

وخلال الأشهر الـ ٢١ الماضية وحدها قتل ما يزيد على ٥ ٠٠٠ من المدنيين الأبرياء ، بما فيهم النساء والأطفال والشيوخ ، وأصيب الكثيرون أو لحقت بهم عاهات مستديمة . بل إن منظمات حقوق الإنسان الهندية ، وأصحاب الضمير ووسائل الإعلام ، اعترفت جميعها بوجود انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ارتكبتها القوات الهندية في الأرض المحتلة .

٤٣ - وطالب المجتمع الدولي بأن يمارس ضغوطاً أديباً وسياسياً على الهند لإشائها عن استخدام القوة وللسماع لشعب جامو وكشمير بأن يمارس بحرية حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير . وأعرب عن أمل بلده في أن تدرك الهند أنها لا تستطيع القضاء على آمال شعب جامو وكشمير عن طريق القهر والقمع . وأضاف أن الحل الوحيد للمشكلة هو السماح للشعب بأن يمارس حقه في تقرير المصير على نحو ما وعدت به قرارات مجلس الأمن في هذا الشأن . وأعلن أن باكستان ملتزمة من جانبها بالتسوية السلمية لنزاع جامو وكشمير على أساس قرارات مجلس الأمن وبروح اتفاق سيملا لعام ١٩٧٢ . ولهذه الغاية ، فقد أعرب بلده دائماً عن استعداده للدخول مع الهند في حوار بناء ومفيد .

٤٤ - وقال إنه على الرغم من نجاح شعب أفغانستان الأبي في تحرير وطنه من السيطرة الأجنبية ، فإن النزاع المسلح ما زال مستمراً . ولا بد من تكثيف الجهود لعودة السلم وتمكين ملايين اللاجئين من العودة إلى وطنهم . ويجب أن يكون العنصر الأساسي في أي تسوية هو نقل السلطة إلى حكومة تتمتع بقاعدة عريضة وتمثل إرادة شعب أفغانستان وآماله . وقد شارك بلده في المشاورات المستفيضة التي جرت مع جميع البلدان المعنية ، وهو يرحب باقتراح الأمين العام المؤلف من خمس نقاط .

٤٥ - ومضى قائلاً إن حرمان الشعب الفلسطيني من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير مأساة مستمرة ، وأشاد بالانتفاضة الشجاعة لهذا الشعب . وأضاف قائلاً إن بلده يؤمن إيماناً راسخاً أنه لا يمكن تحقيق سلم دائم في الشرق الأوسط دون انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، ودون عودة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف لا سيما حقه في إقامة دولته في فلسطين .

٤٦ - وفيما يتعلق بكمبوديا ، قال إن وفده على ثقة من أن الجهود التي تبذلها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وبلدان رابطة جنوب شرقي آسيا ، ستكون مثمرة في حل هذه المسألة على أساس ممارسة الشعب الكمبودي لإرادته الحرة .

٤٧ - واختتم كلمته قائلاً بأن أحد المنجزات البالغة الأهمية التي حققتها الأمم المتحدة هي الاعتراف بحق تقرير المصير للشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية

(السيد جمالي ، باكستان)

أو الأجنبية . وأعرب عن تأييد وفده لجميع الخطوات اللازمة لتقل جميع السلطات في وقت مبكر إلى شعوب الاقاليم الخاضعة للحماية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي وغيرها من الاقاليم التي لم تحصل بعد على الاستقلال .

٤٨ - السيدة برفوتي (المراقب عن فلسطين) : قالت إنه برغم جهود المجتمع الدولي ، ما زالت العنصرية والحرمان من حق تقرير المصير مستمرين في جنوب افريقيا وفلسطين . ويواصل شعب جنوب افريقيا البطل الكفاح للتحرر من الفصل العنصري ، وما زال شعب فلسطين يكافح من أجل انتهاء الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية .

٤٩ - وأضافت قائلة إن الفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل يُتَّعَمَّنون لتمييز منتظم ويحرمون تعسفا من حقوق الإنسان الاساسية . فالسلطات هناك تقسم السكان إلى "مواطنين" و "غير مواطنين" ، وغالبية الفلسطينيين ، سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين يندرجون تحت الفئة الأخيرة . فقد حرم قانون الجنسية آلاف العرب الذين يعيشون في إسرائيل من حقوق المواطنة . وهذه السيادة التمييزية مستمدة من الايديولوجية الصهيونية ، التي تدافع عن المساواة في جميع البلدان ماعدا إسرائيل .

٥٠ - وقالت إن حالة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مأساوية . وما زال شعار "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" هو حجر الزاوية في الايديولوجية الصهيونية وفي سياسة السلطات الإسرائيلية التي وضعت أحكاما تشريعية لتحقيق هدفها في إنشاء دولة يهودية خالصة في فلسطين . فقانون العودة يسمح لأي يهودي بالهجرة إلى إسرائيل والحصول فورا على الجنسية . ولا يطبق هذا القانون على الفلسطينيين الذين لا يمكنهم أن يصبحوا مواطنين حتى ولو كانوا من مواليد الإقليم . وعلاوة على ذلك ، وبغرض تخفيض عدد السكان الفلسطينيين ، طبقت اسرائيل سياسات طرد السكان الفلسطينيين وتهجيرهم ونقلهم فضلا عن سلسلة من قوانين المصادرة التي تنتزع ملكية الفلسطينيين من الاراضي التي كانت ملكا لاسرهم منذ أجيال .

٥١ - واستشهدت بمقال كتبه استاذ إسرائيلي ذكر فيه أن إسرائيل دولة قائمة على الفصل العنصري ، وأن الفصل العنصري لا يتجلى في حد ذاته اجتماعيا فحسب ، بل هو جزء لا يتجزأ من النظام القانوني . ولم تنجح الدعاية الإسرائيلية في اخفاء المذابح التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني أو الطبيعة العنصرية للنظام الحاكم . والمبرر الإسرائيلي لذلك هو أن التمييز موجود في كل مجتمع ، لكنه من الضروري ملاحظة أن التمييز في اسرائيل جزء من سياسة الدولة . وعلى هذا الاساس ، أعلنت الجمعية العامة

(السيدة برغوتي ، المراقب عن فلسطين)

في قرارها ٣٢٧٩ (د - ٣٠) أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية . ولما كانت السلطات الإسرائيلية ماضية في تطبيق قوانينها العنصرية ، فليس هناك ما يدعو إلى إلغاء هذا القرار .

٥٢ - واستطردت قائلة إن الشعب الفلسطيني سيواصل الكفاح ضد أيديولوجية الصهيونية وممارساتها ، وهو كفاح لا يتناقض مع رغبته في أن يعيش في سلم مع الإسرائيليين . وأضافت أن منظمة التحرير الفلسطينية أيدت مطالب المجتمع الدولي بإقامة السلم والامتقرار في الشرق الاوسط والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف . واختتمت كلمتها قائلة إن إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية هو وحده الكفيل بأن يحقق العدل للفلسطينيين والسلم للمنطقة وللعالم أجمع .

٥٣ - السيد علي (العراق) : قال إن بلده شارك في جهود المجتمع الدولي ، تحت قيادة الأمم المتحدة ، للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري . وأسهم أيضا في أنشطة العقد الثاني ، وأصبح طرفا في الصكوك الرئيسية في هذا الميدان . وأكد من جديد تأييد العراق لاهداف برنامج العمل وامتدح بوجه خاص دور المنظمات غير الحكومية .

٥٤ - وأشاد أيضا بالانشطة الدولية - لا سيما الانشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة - التي جعلت بالإمكان تقديم الدعم الأدبي والمادي إلى ضحايا التمييز العنصري . ومع ذلك ، ما زالت العنصرية والاضطهاد يُمارسان في جنوب افريقيا وفي الأراضي العربية المحتلة . وأعرب عن أسفه العميق لأن البلدان التي تنادي باحترام حقوق الإنسان والديمقراطية تقدم الدعم المتواصل لهذين النظامين العنصريين .

٥٥ - ومضى قائلا إن هناك أصواتا ارتفعت مؤخرا تنادي بإلغاء قرار الجمعية العامة ٣٢٧٩ (د - ٣٠) ، الذي أعلن أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية . ويرى وفده أن الحيشيات التي امتد إليها هذا القرار ما زالت موجودة حتى الآن ، بل على العكس ، فإن سياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد المواطنين العرب قد ازدادت حدة وضراوة أكثر من ذي قبل . وأضاف أن العنصرية هي تعبير عن فلسفة عنصرية قائمة على التمييز العرقي . ووفقا للمبادئ الصهيونية ، فإن على اليهود أجمعين ، باعتبارهم ينتمون إلى مجتمع عرقي واحد ، أن ينشئوا دولة صهيونية تقتصر على اليهود فقط ، وأن يفادروا بلدانهم التي يعيشون فيها على الفور ، وأن يتجهوا إلى الأراضي العربية المحتلة للاستيلاء على الأرض من أصحابها الشرعيين .

(السيد علي ، العراق)

٥٦ - ومضى قائلاً إن السبب في ضرورة عدم إلغاء القرار ٢٢٧٩ (د - ٢٠) هو أنه منذ أكثر من خمسين عاماً ، رفضت إسرائيل الامتثال لقرارات مجلس الأمن والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني . بل وعلى العكس من ذلك ، فهي تشجع يهود العالم على الهجرة وتقوم بطرد الفلسطينيين لافساح المجال لليهود من الاتحاد السوفياتي ومن بلدان أوروبا الشرقية الأخرى وأفريقيا لكي يحلوا محلهم . كما أن سن القوانين الجائرة بفرض طرد المواطنين العرب ومصادرة أراضيهم ومياههم وتدمير منازلهم أصبحت من السمات الرئيسية للسياسة الصهيونية في سبيل إرهاب العرب وحملهم على مغادرة وطنهم . ومثال ذلك ، وجود قانون يقضي باسقاط الهوية الفلسطينية عن كل مواطن عربي فلسطيني تظفره ظروف العمل لمغادرة الأراضي لمدة تزيد على عام واحد ، ولا يسمح له بالعودة إلى وطنه متى الحياة ، في حين يسمح قانون العودة لأي يهودي في أي مكان في العالم أن يعود إلى إسرائيل في أي وقت يشاء .

٥٧ - وقال إن إلغاء القرار ٢٢٧٩ (د - ٢٠) قد يلقي شكوكاً على مصداقية جميع قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن ويفسخ المجال لإدراج أي تغييرات ترغب البلدان في إدخالها على القرارات الأخرى وفقاً لمصالحها . ومن ثم فإنه ليس هناك ما يبرر إلغاء هذا القرار ، إلا إذا كان المجتمع الدولي يريد أن تفقد الأمم المتحدة مصداقيتها وتصبح رهينة لتمت وغطرسة دولة معينة .

٥٨ - واختتم كلمته قائلاً إن العراق يحث المجتمع الدولي على إدانة السياسات العنصرية التي تمارسها جنوب أفريقيا والكيان الصهيوني . ويدعو أيضاً إلى الإبقاء على القرار ٢٢٧٩ (د - ٢٠) إلى أن يستطيع الشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

٥٩ - السيد اليساي (أيرلندا) : رحب بقبول سبع دول جديدة في الأمم المتحدة ، وهنأ دول البلطيق الثلاث على الأسلوب السلمي الذي تمكنت بمقتضاه من استعادة استقلالها .

٦٠ - وأضاف قائلاً إنه تم أيضاً ، في أماكن أخرى من العالم ، تأكيد حق تقرير المصير بدعم من الأمم المتحدة . وعلى سبيل المثال ، قد تم رد الغزو العراقي للكويت على أعقابها ، ومن المأمول فيه حالياً أن يتمكن الشعب الكويتي من التمتع بالحريّة والاحترام الكامل لحقوق الإنسان . وفي كمبوديا والمحراء الغربية ، تم اتخاذ خطوات واسعة وكبيرة ويبدو أن النجاح أصبح قريب المثل في خاتمة المطاف . كما يبدو أيضاً أن شعب أفغانستان سيتمكن قريباً من تقرير مستقبله ، وهناك دلائل في جنوب أفريقيا تبشر بالتغيير .

(السيد اليساي ، أيرلندا)

٦١ - وأعرب عن أمل أيرلندا في أن يصبح بالإمكان قريباً عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط يأخذ بالاعتبار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق جميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل ، في الوجود داخل حدود آمنة .

٦٢ - وأضاف قائلاً إن الأمم المتحدة ما برحت تعطي الأولوية لحق تقرير المصير ، وقد أسهمت إلى حد كبير في إنهاء الاستعمار والسيطرة الأجنبية في جميع أنحاء العالم غير أن تقرير المصير ليس فحسب زوال السيطرة الأجنبية ، بل يعني أيضاً حق كل شعب في أن يقرر الهياكل السياسية التي يرغب في أن يُحكم بمقتضاها . وقد سنحت الفرصة لعديد من البلدان في أوروبا الشرقية وإفريقيا لممارسة هذا الحق خلال العامين الماضيين . ولكن من المؤسف أن هذا الاتجاه ليس شاملاً في أنحاء أخرى من العالم .

٦٣ - وأعرب عن اعتقاد بلده بأن إجراء انتخابات حرة بأقل قدر من القيود المفروضة على المشاركة ، يعد أمراً ضرورياً ، رغم أنه ليس كافياً في حد ذاته لنيل حق تقرير المصير . وأضاف أنه ينبغي أن يكون كل بلد مسؤولاً عن إجراء تلك الانتخابات رغم أنها قد تم في بعض الحالات طلب المساعدة من الأمم المتحدة ، كما في ناميبيا وهايتي وفلبين ليبريا مؤخراً . ويمكن للمنظمة القيام بدور قيم في هذا الصدد .

٦٤ - وقال إن أيرلندا وشركائها في الاتحاد الأوروبي قدموا رداً مشتركاً على الاستبيان الذي عممه الأمين العام عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥٠٧/٤٥ ، بشأن تعزيز فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية وحقيقية . وهم يتطلعون إلى تقرير الأمين العام بشأن هذا الموضوع .

٦٥ - ومضى قائلاً إن الأحداث الأخيرة أثبتت أن قيام عملية انتخابية سليمة يعني أكثر من ضمان الوصول إلى صناديق الاقتراع ، وهي تقتضي ضمان واحترام الحريات الأساسية الأخرى كحرية التعبير وحرية الاجتماع والحق في حرية الوصول إلى المعلومات .

٦٦ - وأضاف أنه طرحت أسئلة ذات صلة بهذا الموضوع ولكنها مختلفة ، في حالة الإطاحة بحكومة منتخبة انتخابياً حراً كما حدث في هايتي . وبعد أن قدمت الأمم المتحدة إطاراً للدعم الدولي لعملية الانتخابات ، لا بد لها أن تسعى إلى تشجيع العودة بسرعة إلى الشرعية . ومع مراعاة ذلك ، فقد شارك بلده في تقديم القرار المتعلق بـهايتي الذي اعتمدهت الجمعية العامة في الأسبوع الماضي .

(السيدة دنه شاي منه هويين ، فييت نام)

ولذلك يؤيد وفدها الاقتراح الداعي الى الاعلان عن عقد ثالث لتكثيف الجهود الوطنية والدولية في هذا الميدان .

٧٤ - وعلى الرغم من بعض التغييرات المشجعة التي حدثت في جنوب افريقيا ، فإن وفدها يشاطر الرأي الذي أعربت عنه الوفود الأخرى ومغاده أن الفصل العنصري في حد ذاته مازال قائما ، وأنه لم يتم بعد الوفاء بالشروط الواردة في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي . ومن ثم يجب على المجتمع الدولي مواصلة دعم شعب جنوب افريقيا في كفاحه العادل .

٧٥ - وقالت إن تعزيز حق الشعوب في تقرير المصير ، على النحو الوارد في ميثاق الأمم المتحدة ، هو أحد المهام الرئيسية للمنظمة . وفي رأي وفدها ، أن نيل هذا الحق له مغزى أوسع من تحقيق الاستقلال الوطني ، وينبغي أن يتضمن احترام مساواة الدول في السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية وحق الشعوب في أن تقرر مستقبلها وتختار نظام حكمها .

٧٦ - وقالت إنه تحققت نتائج مشجعة على مدى السنوات القليلة الماضية في نيل الشعوب في أنحاء مختلفة من العالم حقها في تقرير المصير . وفييت نام سعيدة ، بوجه خاص ، إزاء التوصل قريبا الى حل سياسي شامل لمسألة كمبوديا ، وهي تؤكد موقفها ، القائم على أساس احترام سيادة الشعب الكمبودي وحق تقرير المصير واحترام ميثاق الأمم المتحدة ؛ أي احترام أي قرار للمجلس الوطني الأعلى في كمبوديا بشأن جميع المسائل المتعلقة بالسيادة الكمبودية .

٧٧ - وقالت إن الشعب الفلسطيني قد حرم أكثر من ٤٠ عاما من حقه في تقرير المصير . وأعربت عن أملها في أن يتم قريبا التوصل الى تسوية عادلة ومعقولة لمسألة الشرق الأوسط واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

٧٨ - وقالت إن فييت نام تدين استخدام المرتزقة . وقد اطلع وفدها على تقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان عن استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة الشعوب الحق في تقرير المصير (E/46/459) ، وهو يعرب عن دهشته البيان المغرض والحاقد الذي ورد في الفقرة ٣٨ (الف) بشأن القوات الفيتنامية التي انسحبت من كمبوديا في عام ١٩٨٩ . وأعلنت رفض وفدها لهذه الفقرة التي لا أساس لها من الصحة تماما ، والتي تعد تشويها للحالة في كمبوديا .

(السيد الصباح ، الكويت)

الموارد الاقتصادية لهذا البلد . وللامم المتحدة دور هام عليها أن تقوم به فسي القضاء نهائيا على نظام الفصل العنصري البغيض . وعلينا أن نتذكر أنه برغم اتخاذ حكومة بريتوريا تدابير رحب بها العالم بأسره ، فإنها لم تفعل ذلك كبادرة على سخائها التلقائي ، بل نتيجة الضغط الذي تمارسه الاغلبية السوداء ومعها المجتمع الدولي . ومن ثم ينبغي للدول الاعضاء تطبيق الجزاءات إلى أن يتحقق الهدف المنشودة .

٨٦ - وقال إنه يطالب أيضا بدعم كفاح الشعب الفلسطيني وتأييد مبادرة الولايات المتحدة بشأن مؤتمر السلم في الشرق الأوسط . ويجب على اسرائيل أن تضع حدا لموقفها المتسم بالعناد ، وينبغي أن يتمكن الشعب الفلسطيني ، على الأقل ، من ممارسة حقوق تقرير المصير . واختتم كلمته قائلا إن الكويت ستفعل كل ما في وسعها للمساهمة فسي تحقيق هذا الهدف بوحى من دستورها الوطني القائم على مبادئ المساواة والعدل لجميع البشر .

٨٧ - السيدة راؤولينا (مدغشقر) : أعربت عن استعداد بلدها للانضمام إلى قوى المجتمع الدولي ، لاسيما اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ولجنة حقوق الإنسان ، حتى يصبح القضاء على العنصرية والفصل العنصري واقعا تعيشه ملايين السكان .

٨٨ - واستعرضت موقف بلدها ، فأشارت إلى أن حكومتها ، تعبيرا عن تضامنها النشط مع المجتمع الدولي في الكفاح ضد التمييز العنصري ، قد انضمت إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والعهد الدولي للحقوق السياسية والبروتوكول الاختياري لهذا العهد . وأضافت أن بلدها يستخدم الإعلام والتثقيف كوسيلة لمكافحة التمييز العنصري ، وأنه اتخذ خطوات لتعزيز التسامح والمساهمة في تحقيق الاهداف الواردة في مختلف الصكوك الدولية .

٨٩ - وقالت إن وفدها يؤيد التدابير المعتمدة للتنسيق بين أنشطة مختلف هيئات الامم المتحدة بغية تحقيق أهداف العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، ويؤيد أيضا الإعلان عن عقد ثالث يبدأ في عام ١٩٩٣ .

٩٠ - وأكدت على أهمية التطورات الجارية في جنوب افريقيا . وأضافت أن بلدها سيواصل تأييد جميع المبادرات البنّاءة الرامية إلى الإسراع بعملية التغيير ، واستشهدت ، في هذا الصدد ، بالبيان الذي ألقاه وزير خارجية مدغشقر خلال المناقشة

(السيد كامولينس ، قبرص)

العنصري والعنصرية والإرهاب . ومن ثم ترحب قبرص باقتراح الإعلان عن عقد ثالث لتدسيق تلك الجهود وإعادة تنشيطها .

٩٧ - وأشار إلى ترحيب حكومته بنشر مجموعة شاملة للتشريعات الوطنية المناهضة للعنصرية والتمييز العنصري ووضع نموذج للتشريعات تسترشد به الحكومات في سنّ قوانين جديدة لمناهضة التمييز العنصري ، وطالب بتشجيع مثل هذه الدراسات لتحرير البشرية من أسوأ مظاهر التعصب .

٩٨ - وأعرب عن ترحيب وفده باقتراح منظمة العمل الدولية بإنشاء نظام رصد لأنشطة الامم المتحدة يضمن عدم محاباة فئة إثنية أو عنصرية وحيدة على حساب غيرها . وأعرب عن قلق وفده البالغ إزاء نقص الموارد اللازمة لمركز حقوق الإنسان والصعوبات المالية التي تواجهها لجنة القضاء على التمييز العنصري . وأضاف أن قبرص تؤيد إنشاء صندوق احتياطي للطوارئ وترى ضرورة إعطاء الأولوية العليا لتنفيذ عمل هاتين الجهتين . وأشاد أيضا بإنجازات لجنة القضاء على التمييز العنصري وإنجازات اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ، وأضاف أنه من المأمول فيه أن تتمكن هاتان الهيئتان في المستقبل من إنجاز ولايتهما على نحو أكثر انتظاما .

٩٩ - وفيما يتعلق بالفصل العنصري ، أشار إلى التقدم المحرز في جنوب افريقيا ، غير أن الفصل العنصري لم يختف تماما وما زال أمام شعب جنوب افريقيا شوطا طويلا لكي يتحقق تحريره . وأشار إلى أن حكومته لا تقيم أي علاقات مع جنوب افريقيا ، وهي تؤيد استمرار الجزاءات ، لا سيما الجزاءات الاقتصادية ، إلى أن تحدث تغييرات أساسية تضمن حقوق جميع المواطنين . وأضاف أن حكومته تتطلع باهتمام إلى نتيجة المشاورات الجارية بين رؤساء حكومات الكمنولث المجتمعين في هراري ، بغية اعتماد استراتيجية جديدة لتطبيق الجزاءات على نحو واقعي وعملي .

١٠٠ - وفيما يتعلق بمسألة تقرير المصير ، اقتبس بعض العبارات الواردة في تقرير الأمين العام ، وأشار إلى إساءة استخدام مبدأ تقرير المصير بوسائل مآكرة عديده لتبرير الانتهاكات الصارخة لقواعد القانون الدولي ولحقوق الإنسان . وأشار إلى أن النقطة الرئيسية هي أن مبدأ تقرير المصير لا ينطبق فحسب على الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، بل ينطبق أيضا على الاقاليم الخاضعة للحماية استنادا إلى المادة ١ (٢) من ميثاق الامم المتحدة ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب

(السيد الحبيشي ، عمان)

العرب وإسرائيل ، فإن احتمالات حدوث أزمات أخرى في الشرق الاوسط ستتزايد بكل أسف . وانطلاقاً من إيمان عمان بمدى أهمية الحوار ، فإنها أيدت دائماً الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سلمي ودائم للقضية الفلسطينية ، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

١٠٥ - وأضاف قائلاً إن حكومته ترحب بجهود الولايات المتحدة لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بين العرب وإسرائيل ، كما ترحب بالمواقف الإيجابية التي اتخذتها الأطراف المعنية إزاء عقد هذا المؤتمر .

١٠٦ - ومضى قائلاً إننا ندعو الدول التي ترتبط بعلاقات جيدة مع إسرائيل ، العمل على إقناعها بإنهاء سياستها الخاصة ببناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وقمع المواطنين الفلسطينيين هناك ، وتدين عمان هذه السياسة التي تشكل عائقاً رئيسياً للتقدم نحو السلام .

١٠٧ - وقال إن الوضع في أفغانستان يقتضي بذل المزيد من الجهود لإيجاد تسوية سلمية لهذا النزاع . ووجه الانتباه ، في هذا الصدد ، إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا المجال ، ولا سيما خطة السلام التي اقترحها الأمين العام .

١٠٨ - واختتم كلمته قائلاً إن عمان يود أن يسجل ارتياحه للاتفاق الذي تم بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن عدم تزويد الجماعات المتصارعة في أفغانستان بالأسلحة . ومما لا ريب فيه أن مأساة شعب أفغانستان تستحق اهتماماً وثيقاً من جانب المجتمع الدولي .

١٠٩ - السيدة فارغاس (نيكاراغوا) : قالت إنه لا بد من القضاء على التمييز العنصري والعنصرية ، لأن هذه الممارسات تلحق الضرر بكرامة الإنسان وتحول دون ممارسة حقوق الإنسان بالكامل . ولقد تبين ، بجلاء أثناء المناقشة ، أن معظم الوفود يساورها قلق بالغ إزاء المظاهر الجديدة للعنصرية والتمييز العنصري في العالم .

١١٠ - وقالت إنه من المؤسف أن يستمر وجود العنصرية والتمييز العنصري علناً وبيوضوح في المجتمعات المعاصرة ، فضلاً عن أشكال التمييز الأخرى كإرهاب الأجانب ، والقومية المتطرفة ، والمعاملة التمييزية للأقليات الإثنية ، وجميعها أمور قد تبدو أقل وضوحاً لكنها ليست أقل بغضاً . وما زالت هذه الشور تحدث أزمات مختلفة ونزاعات بل وحروب ،

(السيدة فارغاس ، نيكاراغوا)

١١٤ - وأعربت عن تأييد نيكاراغوا الكامل لإعلان الأمم المتحدة عن عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ورحبت باقتراح المنسق بأن تبدأ الجمعية العامة في وضع مقترحات بشأن برنامج العمل الذي ينبغي أن يتضمن أيضا تدابير إيجابية لمساعدة العمال المهاجرين والأقليات الاثنية .

١١٥ - وأشارت الى قرار الجمعية العامة ١٦٤/٤٥ ، الذي أعلن عام ١٩٩٣ سنة دولية للسكان الاصليين ، وقالت إن وفدها سيشارك في تقديم أي مشروع قرار يرمي الى تعيين منسق . وأكدت على ضرورة مشاركة السكان الاصليين في الاجتماعات الفنية التي ستعقد في عام ١٩٩٣ ، وتوجيه نداء الى الدول الاعضاء للمساهمة في صندوق التبرعات لعقد اجتماع الفريق العامل المعني بالسكان الاصليين في عام ١٩٩٣ في أمريكا اللاتينية .

١١٦ - وأضافت قائلة إن نيكاراغوا ، بوصفها بلدا متعدد الاثنيات واللغات والثقافات ، تهتم بوجه خاص بمسألة التمييز ضد السكان الاصليين وتهميشهم . وقد أقر المجلس الوطني في عام ١٩٨٧ قانونا يعترف بالحقوق الاقتصادية والسياسية والثقافية والقضائية والايكولوجية والدينية لهؤلاء السكان ، ويؤكد من جديد مبدأ المساواة . وتعترم وزارة التعليم في نيكاراغوا ، في اطار هذا القانون ، كواحد من أهدافها ، تحسين نوعية التعليم المشترك للثقافات والمزوج اللغات وتقديم الخدمات التعليمية الى الاقليات . ويعكس الاتجاه الجديد لوزارة التعليم الايمان بأن إدماج السكان الاصليين في المجتمع وتشجيعهم على تأكيد قيمهم ، من شأنه أن يسهم في تطوير البرامج التعليمية التي تستجيب لاحتياجات جميع الفئات الاثنية في نيكاراغوا .

١١٧ - وبمناسبة اجتماع القمة التاريخي لبلدان أمريكا وشبه جزيرة ايبريا الذي عقد في المكسيك ، شارك رئيس جمهورية نيكاراغوا في إعلان غوادالاخارا ، الذي اعترف فيه رؤساء الدول بالمساهمة الهائلة التي قدمها السكان الاصليون للتنمية وبتعددية مجتمعاتهم .

١١٨ - وحول تقرير المقرر الخاص بشأن استخدام المرتزقة ، قالت إن نيكاراغوا دافعت دائما عن مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير . وأضافت أن حكومتها التي تم انتخابها لتأييدها هذا المبدأ ، ممتنة للتطورات الايجابية في البلدان قيد الاستعراض في تقرير المقرر الخاص . وهي ترحب أيضا بمشاركة الأمم المتحدة في حل مشاكل الصحراء الغربية وأنغولا وقبرص وكهبوديا . وتعرب عن الامل في أن تؤتي مبادرات وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ثمارها ، وتحقق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط والتوصل الى

(السيد نيكاج ، ألبانيا)

الأجزاء الأخرى من يوغوسلافيا وليس مجرد متحدث عن مصالح جمهورية بعينها . وأعرب عن أمل وفده في أن تحل المشاكل القائمة في يوغوسلافيا بما يحقق رغبات جميع الجنسيات الموجودة بها .

١٢٤ - السيدة ميهتا (الهند) : تكلمت ممارسة لحق الرد فقالت أن باكستان باتهاماتها التي لا أساس لها من الصحة ضد الهند ، لا تصرف اللجنة عن عملها فحسب بل تلحق الضرر أيضا بعلاقات حسن الجوار بين البلدين .

١٢٥ - ومضت قائلة إن استخدام باكستان تعاريف جديدة وانتقائية لمفهوم تقرير المصير ، يمكن أن يؤدي إلى الإخلال بالنظام والوثام داخل البلدين . فتقرير المصير ، كما هو مفهوم لدى الأمم المتحدة ، لا يطبق مطلقا على الأجزاء التي تشكل جزءا لا يتجزأ من دولة مستقلة ذات سيادة . ولقد شارك سكان جامو وكشمير في انتخابات حرة مرات عديدة كان من نتيجتها أن وافق المجلس التشريعي لجامو على الانضمام إلى دولة الهند .

١٢٦ - وأضافت أنها تود أن تلفت انتباه وفد باكستان إلى الملاحظات الهامة العديدة التي أبدت في اللجنة حول تعريف مبدأ تقرير المصير . وأشارت إلى أن تعريف باكستان لهذا المبدأ يشكل تدخلا صريحا في الشؤون الداخلية للهند . والمشكلة الحقيقية في المنطقة هي أن باكستان تواصل احتلال جزء من كشمير ، ومن هذا الموقع تتدخل في الشؤون الداخلية للهند .

١٢٧ - وفيما يتعلق بحقوق الإنسان ، قالت إن جامو وكشمير تعرضتا لموجة من الإرهاب بمساعدة باكستان وتخريف منها . فقد قام الإرهابيون بقتل السكان وارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان . ووردت مؤخرا تقارير موثوق بها عن قيام باكستان بتوفير الأسلحة والتدريب وغيرها من الدعم للمقاتلين في جامو وكشمير . وتقوم الشرطة الهندية وغيرها من قوى الأمن بمحاولات مفضية لحماية أرواح ملايين الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال ، وفي حالة وقوع أخطاء خلال هذه العملية ، فإن قوانين الهند تكفل إجراء تحقيقات بسرعة ومعالجة الأمر .

١٢٨ - ومضت قائلة ، إنه ليس هناك أي معنى لإقحام اللجنة الثالثة في حوار غير مشر في غير موضعه ، في الوقت الذي ينبغي فيه على الهند وباكستان السعي من أجل تنفيذ اتفاق سيمل ، الذي ينص ، في جملة أمور ، على امتناع البلدين عن ارتكاب أعمال تضر